بيان صحفي

حول لقاء وفد حزب التحرير / تونس بالسيد وزير الداخلية

التقى وفد من حزب التحرير في تونس بالسيّد وزير الداخلية لطفي بن جدّو بمقرّ الوزارة يوم الثلاثاء 3 كانون الأول/ديسمبر 2013، ومثّل الحزب في هذا اللقاء كل من عبد الرؤوف العامري رئيس المكتب السياسي والعربي كرباكة رئيس مكتب الاتصالات المركزيّة وسليم صميدة عضو لجنة الاتّصالات المركزيّة. وكانت الغاية من اللقاء بيان رؤية حزب التحرير لما يجب أن تكون عليه المنظومة الأمنية مع المحاسبة على التجاوزات والاختراقات والغموض السّائد المتعلق بمسألة الإرهاب.

وقد دار الحوار حول النقاط التالية:

1) التأكيد على أنّ حزب التحرير يتبنّى مصالح النّاس ويحاسب الحكّام على كلّ ما يخالف الأحكام الشرعية وعلى كلّ ما فيه ظلم للنّاس، إذ هو حزب سياسي مبدؤه الإسلام وغايته إقامة دولة الإسلام.

2) مناقشة فكرة "الأمن الجمهوري" التي يروّج لها الكثير، وبيان أنّ الأصل في الأمن أنّه من صلب الأمّة وفي حمايتها ولا يُعَنْون الأمن ولا يُدرج إلاّ ضمن سياق الإسلام والأمّة، وفي ذلك الخير للحاكم والمحكوم.

3) أكّد الوفد رفض الحزب القاطع لضرب أبناء الصحوة الإسلامية لا من باب ترضية الغرب ولا من باب التأثّر بإعلام مُغرض مهيّج ومُحرّض، وفي هذا الصّدد ندّد وفدنا بالتصرّفات التعسّفية في اقتحام المساجد وهي بيوت الله، بذلك الشكل الاستعراضي المرعب.

4) بعْدَ إدانة الوفد لكلّ عمل فيه احتراب وقتل وإراقة دماء وإرهاب للنّاس بيّن أنّ الإرهاب صار صناعة غربية لا يخفى الخبث والمكر فيها لمحاربة نهضة الأمّة المرتقبة ومنع إنجاح الثورات بالإسلام (الحقّ والعدل)، وأكّد الوفد أنّ "الإرهاب" يتطلّب المعالجة الجذرية باستهداف من وراءه فعلا لا ظنّا ولا تمويها... وإلاّ سقط الجميع في دوّامة لا تنتهي تشغل نفسها فقط بالآثار والوقائع. وأكّد الوفد وجوب كشف الحقيقة للنّاس لأنّ الملاحظ سكوت وتكتّم على جهات نافذة تحرّك الإرهاب وتستفيد منه.

5) نبّه الوفد إلى الاختراقات الأجنبية المرعبة للبلد، وبيّن أنّ كشفها وصدّها هو أنبل دور للأمن وأنّ هذا التدخّل اختلط بالسياسة في أدقّ تفاصيلها وبالمال، وهذا ما جعل أمان المسلمين ليس بأيديهم.

6) ذكّر الوفدُ الوزيرَ بأنّ الحزب يعدّ لندوة كبيرة حول رؤيته للناحية الأمنية واقعا وأحكاما أي حاضرا وبديلا، وطلب وفدنا من السيّد الوزير حضور من يمثّل الوزارة.

وهذه الندوة ستكون متبوعة بمذكّرة تصل السياسيين وكلّ المهتمّين.

* وقد استمع الوفد إلى ملاحظات السيّد الوزير وردوده في هذا الصّدد ووجدوا منه تفهّما واستعدادا لمناقشة المزيد من التفاصيل.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في تونس

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون: 71345949 / 21430700 فاكس: 71345950
موقع المكتب الإعلامي في تونس: www.ht-tunisie.info
بريد إلكتروني: tunis@htmedia.info